

لسان العرب

(حطر) الحَطْرُ الحَجْرُ وهو خلاف الإباحة والمَحْطُورُ المَحْرَمُ حَطْرَ الشيءَ يَحْطُرُهُ حَطْرًا وحِطَارًا وحَطْرَ عليه منعه وكلُّ ما حال بينك وبين شيء فقد حَطْرَهُ عليك وفي التنزيل العزيز وما كان عطاءُ ربِّكَ مَحْطُورًا وقول العرب لا حِطَارَ على الأسماء يعني أنه لا يمنع أحد أن يسمي بما شاء أو يتسمى به وحَطْرَ عليه حَطْرًا حَجْرًا ومنعَ والحَطِيرَةُ حَجْرِيْنُ التمر نَجْدِيَّةٌ لأنه يَحْطُرُهُ ويَحْمُرُهُ والحَطِيرَةُ ما أحاط بالشيء وهي تكون من قصبٍ وخشب قال المَرَّارُ بن مُنْقِذِ العَدَوِيِّ فَإِنَّ لَنَا حَطَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءِ رِبِّ الْعَالَمِينَ فاستعاره للنخل والحِطَارُ حائطها وصاحبها مُحْتَطِرٌ إذا اتخذها لنفسه فإذا لم تَخْمَصَّهُ بها فهو مُحْطِرٌ وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حِطَارٌ وحِطَارٌ وكل شيء حَجْرَ بين شيئين فهو حِطَارٌ وحِجَارٌ والحِطَارُ الحَطِيرَةُ تعمل للإبل من شجر لتقيها البرد والريح وفي التهذيب الحِطَارُ بفتح الحاء وقال الأزهري وجدته بخط شمر الحِطَار بكسر الحاء والمُحْتَطِرُ الذي يعمل الحَطِيرَةَ وقرئ كهَشِيمِ المُحْتَطِرِ فمن كسره جعله الفاعل ومن فتحه جعله المفعول به وَاحْتَطَرَ الْقَوْمُ وحَطَرُوا واتخذوا حَطِيرَةَ وحَطَرُوا أموالهم حَبَسُوهَا في الحِطَائِرِ من تضيق والحَطِرُ الشيءُ المُحْتَطِرُ به ويقال للرجل القليل الخير إنه لَنَكِدُ الحَطِيرَةَ قال أبو عبيد أراه سمي أمواله حَطِيرَةً لأنه حَطَرَهَا عنده ومنعها وهي فعيلة بمعنى مفعولة والحَطِرُ الشجر المُحْتَطِرُ به وقيل الشوك الرُّطْبُ ووقع في الحَطِرِ الرُّطْبُ إذا وقع فيما لا طاقة له به وأصله أن العرب تجمع الشوك الرُّطْبَ فَتَحَطَّرُ بِهِ فربما وقع فيه الرجل فَتَنَشَبَ فِيهِ فشبوه بهذا وجاء بالحَطِرِ الرُّطْبُ أي بكثرة من المال والناس وقيل بالكذب المُسْتَشْنَعِ وأَوْقَدَ فِي الحَطِرِ الرُّطْبِ نَمَّ الأزهري سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرئاً للمال يَرُدُّ عَنْهُ بَرْدَ الشَّمَالِ في الشتاء حِطَارٌ بفتح الحاء وقد حَطَرَ فلانٌ على نَعَمِهِ قال ابنُ تَعَالَى إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً واحدةً فكانوا كهَشِيمِ المُحْتَطِرِ وقرئ المحتظر أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأَ المحتظر بالفتح فالمحتظر اسم للحظيرة المعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه الهشيم والهشيم ما يبيس من المُحْتَطِرَاتِ فاروقٌ وتَكَسَّرَ المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كَيْبِيسِ الشجر إذا تَحَطَّمَ وقال الفرَّاء معنى قوله كهشيم المحتظر أي كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حَطَرَ

حِطَارًا رَطَبًا عَلَى حِطَارٍ قَدِيمٍ قَدْ يَبْسُ وَيُقَالُ لِلْحَطَابِ الرَّطَبِ الَّذِي يُحْطَرُ بِهِ
الْحَطِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَلَمْ يَمَشْ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطِيرِ الرَّطَبِ أَيْ لَمْ يَمْشِ
بِالنَّمِيمَةِ وَالْحَطِيرُ الْمَنْعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ عِطَاءُ رَبِّكَ مَحْطُورًا وَكَثِيرًا مَا
يُرَدُّ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرُ الْمَحْطُورِ وَيُرَادُ بِهِ الْحَرَامُ وَقَدْ حَطَّرْتُ الشَّيْءَ إِذَا حَرَّمْتَهُ
وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَنْعِ وَفِي حَدِيثٍ أُكِيدُ بِهِ دُومَةَ لَا يُحْطَرُ عَلَيْكُمْ الذَّبَابُ يَقُولُ لَا
تُمْذَعُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ شِئْتُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا يُحْمَى عَلَيْكُمْ الْمَرْتَعُ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَرَأَيْتَ فِي حِطَارِي فَقَالَ
لَا حِمَى فِي الْأَرَاكِ رَوَاهُ شَمْرُ وَقِيدَهُ بِخَطِّهِ فِي حِطَارِي بِكَسْرِ الْحَاءِ وَقَالَ أَرَادَ الْأَرْضَ الَّتِي
فِيهَا الزَّرْعُ الْمُحَاطُ عَلَيْهَا كَالْحَطِيرَةِ وَتَفْتَحُ الْحَاءُ وَتَكْسُرُ وَكَانَتْ تِلْكَ الْأَرَاكَةُ الَّتِي
ذَكَرَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَحْيَاهَا قَبْلَ أَنْ يَحْيِيَهَا فَلَمْ يَمْلِكْهَا بِالْإِحْيَاءِ وَمَلَكَ الْأَرْضَ دُونَهَا أَوْ
كَانَتْ مَرَعَى السَّارِحَةِ وَالْمَحْطَارُ ذُبَابٌ أَخْضَرٌ يَلْسَعُ كَذَّبَابِ الْآجَامِ
وَحَطِيرَةُ الْقُدْسِ الْجَنَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَلْجُ حَطِيرَةُ الْقُدْسِ مُدْمِنٌ
خَمْرٍ أَرَادَ بِحَطِيرَةِ الْقُدْسِ الْجَنَّةَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحَاطُ عَلَيْهِ لِتَأْوِي إِلَيْهِ
الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ يَقِيهَا الْبَرْدُ وَالرِّيحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ ﷺ ادْعُ
إِلَيَّ لِي فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةَ لِقْدِ احْتَطَّرْتُ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ وَالاحْتِطَارُ
فِعْلٌ الْحِطَارُ أَرَادَ لِقْدَ احْتَمَيْتُ بِحِمَى عَظِيمٍ مِنَ النَّارِ يَقِيكَ حَرَّهَا وَيُؤْمِنُكَ
دُخُولَهَا وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ عَلَى الْمُسَاقِي سَدَّ الْحِطَارِ
يُرِيدُ بِهِ حَائِطَ الْبِسْتَانِ